

صباح العرب



عدي صادق

النزاع وثقافة أخرى

لم تعرف حركة النشر في مصر، خلال الحربين العالميتين، الأولى والثانية، سوى كتابين اثنين ضد الصهيونية. كانت المطابع في تلك المرحلة، تدور لسحب عشرات الصحف الموالية للمشروع الصهيوني، بينما مصر كانت تزخر في تلك الأثناء بالأصوليات والفرق الصوفية والدرائش. وفي فترة ما بعد الحرب العظمى الثانية، شهدت حركة "الإخوان" زخما كبيرا، مستفيدة من بؤس الحرب وما بعدها.

في سنة 1944 صدر الكتاب الأول بعنوان "الصهيونية" من تأليف مصري شيوعي يلتزم الخط التروتسكي، يدعى أنور كامل. وجاء بعده بسنتين الكتاب الثاني، الذي سجن مؤلفه بعد إصداره، وهو من تأليف يهودي مُتمصر. وكان لافتاً منذ بدء الانتداب البريطاني على فلسطين، أن رموزاً وازنة من الحركة الثقافية المصرية أظهرت تزاغاً لعملية بناء الدولة اليهودية، أما رواد الكتابة ضد المشروع الاستيطاني، فقد كانوا من الشيوعيين، ومن اليهود المثقفين اليساريين، وما دون ذلك من الكلام، الذي تكف في الصحافة إبان حرب 1948، أي عندما وصلت الأمور إلى لحظة التدهور؛ فلم يتعد الصيغ العاطفية!

كان إيزيدور سلفادور، اليهودي المتمصر المولود في شبرا إبان ثورة 1919 قد أطلق على نفسه اسم أحمد صادق سعد، دون أن يغير ديابته. هو

شابٌ لمعي، تحول من اللغة الفرنسية إلى العربية الفصحى التي اتقنها، وأصدر في العام 1946 كتابه "فلسطين بين مخالب الاستعمار" مستفيداً من الوثائق المنشورة عن المسألة اليهودية، وتعرض للاعتقال بسبب ما كتب. فمن يطالع كتابه المنشور قبل نحو 75 سنة، يخالجه الشعور برصانة البحث الذي لن يصل الثرثارون إلى شيء من مستواه، بعد 75 سنة أخرى. ظلت الأصوليات من كل الأديان، حريصة على الدمج بين اليهودية والصهيونية، على ما في هذا الدمج من فوائد جمة للأخيرة. فهذه تعمدت -بوسايلها- تغذية هذه الوجهة لدى الأصوليين، لكي يسهل استقطاب اليهود لمشروعها في فلسطين!

كان أحمد صادق سعد (إيزيدور) يهودياً يعرف كيف يتصدى للصهيونية من داخل معرفته بالكيمياء الاجتماعية لبنى ديابته، ومن منطلق إدراكه لفنون الصهيونية وذرانعتها. كل ما كان يحتاجه هو البيئة الاجتماعية والسياسية المواتية التي لا تنتظر إلى البشر من خلال أديانهم ومذاهبهم.

اليوم، أصبح لزاماً على المناهضين للصهيونية وللأصوليات، أن يجتروا صيغاً أخرى، وثقافة أخرى، غير تلك التي كرستها الأصوليات في عقول الأجيال. وليس أدل على وجاهة هذا المنحى، من إحساس مناصرين يهود للفضية الفلسطينية بالبحر، كلما تعرض اليهود بالجملة، إلى حملات البغضاء الشاملة، رغم كونها بغضاء عاجزة عن عمل شيء، سوى مساعدة المتطرفين على عزل وتأخير مناصري الحق الفلسطيني.

فينيسيا تحتمي

من الغرق بالحواجز

فينيسيا (إيطاليا) - نجح نظام حواجز طلال انتقاره في حماية مدينة فينيسيا الإيطالية من موجة مد مرتفعة للمرة الأولى، السبت، مما أثار مشاعر الارتياح الشديد في المدينة بعد أن تعرضت للغمر بالماء مراراً عبر السنوات.

وقال رئيس بلدية المدينة لويجي برونبارو على تويتر "اليوم كل شيء جاف.. فخر وفرحة".

وكانت الشبكة المؤلفة من 78 من الحواجز الصفراء البراقة التي تحمي مدخل بحيرة فينيسيا قد بدأت في الارتفاع من قناع البحر مع بدء ارتفاع الموجة التي تسببت فيها الرياح القوية والأمطار.

والنظام، الذي تكلف مليارات اليورو، مصمم لحماية فينيسيا من الأمواج التي تصل إلى ثلاثة أمتار، وهو ما يزيد كثيراً عن المعدلات المسجلة حالياً.

نحاتون شباب يعيدون إلى ساحات الموصل تماثيلها



الحرص على إعادة الهوية الثقافية والجمالية إلى مدينة أم الربيعين

ولجأ البعض اليوم إلى الجلوس قرب هذه التماثيل كل مساء، وذلك للحصول على لحظات من السكينة والهدوء.

وتعتبر هديل نجار، ربة منزل، عن سعادتها بعودة الحياة تدريجياً إلى مدينتها مبدية أملها بعودة النازحين من أهاليها.

وأكدت نجار (30 عاماً) أن "تصيب التماثيل ضروري لأنه جزء من إعادة الحياة للموصل المكتوبة".

كانت لها بصمة في حياة المدينة، مشيراً إلى أن أحد التماثيل التي يريد أن يراها منتهية هو لابن سينا، أب الطب الحديث، لتكريم ماضي الموصل كوجهة للرعاية الطبية من الدرجة الأولى.

ويرى الباحث في شؤون التاريخ والثقافة وحياتها ومهنتها وفصولها عبر عن رمزية مدينة الموصل وهويتها وخصوصاً جمال ربيعها الذي عبر عنه تماثيل فناة الربيع.

وأكادوا كذلك نحت تماثلي الشاعر أبو تمام والموسيقي الشهير عثمان الموصل، ليعودا إلى مكانهما في غرب الموصل.

ولكن الفنانين نحتوا التماثيل الجديدة في الإسمنت المسلح فيما كانت التماثيل الأصلية مصبوبة من البرونز أو حجر الموصل المحلي.

وقال فارس محمد، المسؤول في أمانة الموصل، "هناك نية لاستحداث تماثيل أخرى ترمز لشخصيات موصلية تاريخية

بدأت حملة عدد من النحاتين العراقيين الرامية إلى إعادة تماثيل الموصل إلى ساحات المدينة بعد حوالي ثلاث سنوات من انطلاقتها، تؤتي أكلها، حيث أصبحت الشخصيات الرمزية متنفساً مسائياً للسكان.

الموصل (العراق) - يتوافد العديد من سكان الموصل عند غروب الشمس لإلقاء نظرة على تماثيل مهيب مطلي باللون الذهبي لامرأة تتأمل المدينة المكتوبة التي تحررت قبل ثلاث سنوات من قبضة تنظيم داعش.

والنصب واحد من ستة أعمال أقيمت في إطار حملة تبنائها نحاتون عراقيون لتأهيل ما يمكن تاهيله من التماثيل البارزة التي كانت تزين ساحات المدينة الواقعة شمال العراق، وإعادة الموصل التي تعرف باسم "أم الربيعين" لجمال وطول موسم الربيع فيها، إلى شكلها الرائع كما عرفها أهلها.

وتساعد هذه الأعمال الفنية السكان على التخلص من ذكريات العقوبات الوحشية التي فرضها تنظيم داعش في الساحات، حتى مع بقاء جزء كبير من مدينتهم في حالة خراب.

إذ عمل فريق من النحاتين الشباب يضم محمد نزار وعمر الخفاف ونزار عبد اللطيف وخالد العبادي وعمر إبراهيم، على إعادة إحياء التماثيل التي دمرتها أيدي التطرف سعياً منهم إلى مساعدة سكان المدينة على نفض ذكريات الظلم والقهر الوحشي والعقوبات الفظيعة.

وكان النحاتون الشباب قد تمكنوا في فبراير 2018، من إعادة تاهيل تماثيل "الإبريق"، وهو أول تماثيل أعيد تاهيله ونصبه في إحدى ساحات الموصل، تاهل تماثيل "سعيدتي الجميلة" الذي أقيم في سبتمبر من نفس السنة في دائرة مرور أين أعاد مقاتلو داعش جلد ورجم، كل

وتواصل فنانون الموصل إلى إعادة نحت تماثيل شبيهة بالتماثيل الأصلي يقف اليوم أمام مبنى خرقت واجهته القبائل والرصاص.

واستطاع فريق الفنانين، بعد أشهر من العمل المضني، إكمال مشروع نحت نسخة جديدة لتماثيل "باتح السوس" الذي أنجزه في سبعينات القرن الماضي النحات الموصل طلال صفاوي، وكان يقف عند دوار السواس، في غرب الموصل، كأحد المعالم الفولكلورية التي

كورونا يؤجل «ديربي الحمام» في سماء المغرب

على التحمل والطيران لفترة طويلة، وعودته يوماً إلى موطنه مع أهله، مقارنة مع بقية الأصناف الأخرى من الحمام.

ودفع التعلق بالحمام الزاجل في مدينة الدار البيضاء محببه إلى تأسيس جمعيات تعنى بتربيته، بالنظر لخصوصياته المتفردة.

وأوضح هشام الراجي، وهو عضو مكتب الجمعية المغربية لحمام السباق، أن "المنافسة التي تتطلب بالضرورة الانضباط في جمعية تعنى بالحمام الزاجل، تقوم على عدة ضوابط أهمها الإعداد الجيد، قبل البدء في المنافسات، حيث يتم نقل عدد كبير من الحمام

الزاجل من موطنه الذي يعيش فيه، إلى منطقة نائية يتم تحديدها سلفاً، فيوضع

ورائها أموال طائلة، فإن الجائحة لم تعد تسمح بإجرائها، وتركت هواة ومربي الحمام يعدون الدقائق للعودة إلى سالف نشاطهم.

ووفقاً لوكالة الأنباء المغربية، قال حميد كويط، مربى الحمام الزاجل بسبدي حجاج ومشارك في عدة مسابقات، إن مع انتشار كورونا وتوقف مختلف المنافسات والمسابقات التي تنظمها الجمعيات المحلية النشيطة في هذا المجال، أصبح ما يملكه من حمام

في حاجة ماسة إلى عناية خاصة كي يسترجع لياقته وقدرته على الطيران لمسافات طويلة.

وأشار كويط إلى أن هذا النوع من الحمام يتميز بقوامه الرشيق وقدرته

على التحمل والطيران لفترة طويلة، وعودته يوماً إلى موطنه مع أهله، مقارنة مع بقية الأصناف الأخرى من الحمام.

ودفع التعلق بالحمام الزاجل في مدينة الدار البيضاء محببه إلى تأسيس جمعيات تعنى بتربيته، بالنظر لخصوصياته المتفردة.

وأوضح هشام الراجي، وهو عضو مكتب الجمعية المغربية لحمام السباق، أن "المنافسة التي تتطلب بالضرورة الانضباط في جمعية تعنى بالحمام الزاجل، تقوم على عدة ضوابط أهمها الإعداد الجيد، قبل البدء في المنافسات، حيث يتم نقل عدد كبير من الحمام

الزاجل من موطنه الذي يعيش فيه، إلى منطقة نائية يتم تحديدها سلفاً، فيوضع

الدار البيضاء (المغرب) - يحظى الحمام الزاجل بإعجاب واسع لدى فئة عريضة من المجتمع المغربي، غالبية من الشباب، لكن كورونا عرقل هذا الطائر عن المشاركة في السباقات، حيث لم يعد يفرد جناحيه حراً طليقاً في سماء العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، التي اختار الاستقرار بها وبضواحيها كما كان من قبل.

ولا ينظر الشباب المغاربة إلى طيور الحمام باعتبارها مجرد طيور جميلة، لكنها جزء من حياتهم اليومية.

لكن على الرغم من أن سباقات الحمام تحقق نجاحات باهرة وتجنن من

بريانكا شوبرا تشارك جمهورها سيرتها الذاتية في كتاب

إلى وجهتك التالية. لدينا جميعاً قصة مختلفة نرويها، هذه قصتي، وأنا غير مكتملة".

ولفتت إلى أن "الشيء المضحك في كتابة المذكرات هو أنها تجبرك على النظر إلى الأشياء بشكل مختلف، والتوفيق بين العديد من الأشياء التي كنت تعتقد أنك تركتها وراءك، من خلال ذلك أدركت أن عدم الأكمال يحمل معنى أعمق بالنسبة لي، وكان في الواقع الأكثر شيوعاً في حياتي". وأضافت "علمني والذي في سن مبكرة أن اتحلّى بالقلعة، إذ كان هذا هو ما يتطلبه تطوري ففرد".

لهذه المذكرات قبل سنوات من البدء في كتابتها. نظراً لكوني شخصية عامة مدة 20 سنة، مع الكثير لأعيشه وقائمة طويلة من الأشياء التي أريد في تحقيقها على الصعيد الشخصي والمهني، فأنا غير مكتملة".

وأضافت ملكة جمال العالم لسنة 2000 لجمهورها "ستعرفون كيف أصبحت الشخص الذي تعرفونه.. أمل أن تجدوا الثقة للابتعاد، وترك الأشياء غير المكتملة، والانتقال إلى الخطوة التالية إذ كان هذا ما تتطلبه رحلتكم للوصول

نيودلهي - كشفت المثلة الهندية بريانكا شوبرا عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية لكتابها سيرتها الذاتية لخص مشوارها مع الشهرة والأضواء على امتداد عشرين سنة.

ويحمل الكتاب أو المذكرات عنوان "انفينشيد" (غير مكتملة)، وقالت بريانكا عن ذلك "من المفارقات أنني وضعت عنواناً

نيودلهي - كشفت المثلة الهندية بريانكا شوبرا عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية لكتابها سيرتها الذاتية لخص مشوارها مع الشهرة والأضواء على امتداد عشرين سنة.

ويحمل الكتاب أو المذكرات عنوان "انفينشيد" (غير مكتملة)، وقالت بريانكا عن ذلك "من المفارقات أنني وضعت عنواناً



جيمس بوند يخيب آمال عشاقه للمرة الرابعة

لندن - أعلن القائمون على أحدث أفلام جيمس بوند تأجيل موعد طرحه إلى أبريل 2021، في إرجاء جديد لهذا العمل المنتظر من عشاق أفلام الجاسوس الشهير بسبب جائحة كورونا.

وأوضح القائمون على الفيلم "ندرك أن التأخير سيكون مخيباً لآمال جماهيرنا لكننا ننتقل الآن إلى مشاركة 'نو تايم تو داي' في العام المقبل".

وفي فيلم (لا وقت للموت)، وهو الخامس والعشرون من سلسلة أفلام الجاسوس البريطاني 007، يمضي جيمس بوند حياة تقاعد هائلة في جامايكا إلى أن يقصده صديقه القديم فيليكس ليدر العنصر في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي.آي.أي" طلباً للمساعدة.

ومن المتوقع أن يكون الفيلم آخر ظهور للممثل دانيال كريغ في سلسلة جيمس بوند بدور الجاسوس الشهير، بعدما أدى الدور في أربعة أفلام سابقة.

وهذا هو التأجيل الرابع للفيلم، حيث كان مقرراً عرضه في بادئ الأمر في لندن في 31 مارس الماضي قبل طرحه في باقي أنحاء العالم في أبريل.

لكن مع انتشار الوباء في مارس، أعلنت شركتنا "أم. جي. أم." و"يونيفرسال" ومنتجنا أفلام بوند، مايكل ج. ويلسون وباربارا بروكولي، عن تأجيل طرحه حتى نوفمبر في لندن، إلا أن هؤلاء أعلنوا الجمعة عن إرجاء جديد لطرح الفيلم "لإتاحة المجال أمام جمهور السينما في أنحاء العالم لمشاهدته".

